إدارة بايدن على خطى إدارة ترامب في تشجيع التطبيع بين العرب وإسرائيل

🗩 واشـنطن - يشــكَل توسـيع دائــرة تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربيلة، نقطة وفاق نادرة بين إدارتي الرئيس الأميركي الديمقراطي جو بايدن، وسلفه الجمهوري دونالد ترامب، حيث تخدم العملية التي بدأتها إدارة ترامب وحققت فيها قفزة عملاقة تمثّلت في إقامــة أربع دول عربيــة علاقات طبيعيةً مع الدولة العبرية، سياسة التهدئة والتخلص التدريجي من عبء الصراعات وخصوصا في الشَّرق، التِّي تنتجها

وعلى هذا الأساس تستأنف الإدارة الأميركية جهودا بدأتها لتشجيع مجموعــة من الدول العربيــة بينها على الأقل دولة خليجية واحدة على توقيع اتفاقات سلام مع إسرائيل، وذلك بعد أن عطّلت الحرب الأخيرة تلك الجهود، بحسب تقرير لوكالة أسوشيتد برس.



دان شابیرو

🖜 مرشح لمنصب مبعوث إلى الشرق الأوسط مكلف بتنسيق جهود التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل

ويعتبر تبني اتفاقات أبراهام للسلام انتقالا مشهودا في سياسة الإدارة الديمقراطية في التقارب مع سياسة سابقتها الجمهورية، إذ ترى إدارة بايدن أفاقا مهمة لتوقيع العديد من الحكومات العربية الأخرى اتفاقيات للتهدئة وتطبيع العلاقات مع إسرائيل. لكنّ المسؤولين الأميركيين يتحفظون على أسسماء البلدان التي يعتبرونها مرشحة أكثر من غيرها للقيام بالخطوة التي قامت بها من قبل كل من دولة الإمارات والمملكة المغربية ومملكة البحرين.

وبينما يُعتبر السودان مرشّحا فوق العادة لاستكمال التطبيع مع إسرائيل بعد توقيعه إعلانا للنوابا، بنظر "الغربيون منذ فترة طويلة لسلطنة عمان على أنها هدف محتمل"، بحسب

ولا يبدو أنّ هناك حواجز أمام يع بين عمان وإســرائيل وهـو مـا أظهرتـه علـى الأقـل الزيارة الاستثنائية والمفاجئة التي قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو إلى مستقط في أكتوبر 2018، حيث ظهر إلى جانب سلطان عمان الرّاحل قابوس بن سعيد.

وتدرس إدارة بايدن إرسال السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل دان شابيرو إلى الشرق الأوسط، ليقوم بتنسيق جهود توسيع اتفاقات التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل.

ويعمل المسؤولون الأميركيون أيضا على تشجيع المزيد من العلاقات في المجالات التجارية والتعليم وغيرها من المجالات بين إسرائيل والدول العربية الأربع التى أقامت حديثا علاقات طبيعية معها. ويأملون أن يؤدي النجاح الملحوظ هناك إلى تعزيز الاتفاقات الثنائية في المنطقة، بينما تواصل الولايات المتحدة العمل على حل النزاع الإسرائيلي

أول دولَّة عربية تقيم علاقات مع إسرائيل منذ أكثر من عقدين بعد مصر والأردن في عاميي 1979 و1994. وتلتها مملكة البحرين، في تجربتين ناجحتين سرعان ما أنتجتا زُخما من اتفاقيات التنسيق والتعاون في عدّة مجالات على أساس التكامل وتبادل المنافع.

الشرق الأوسط بين اليهود والمسلمين والمسيحيين وجميعهم من أتباع الديانات المرتبطة بالنبي إبراهيم. ورأت إدارة ترامب أن الاتفاقات تمهّد جزئيا الطريق نحو علاقات كاملة مع إسـرائيل بما في ذلك التعاون الأمني والاستخباراتي لمواجهة الخصوم المشتركين مثل إيران." وقال وزيس الخارجية الأميركسي أنتونى بلينكن أمام لجنة الشوون الخارجية بمجلس النواب هذا الأسبوع، إن الصفقات التي أبرمها الرئيس السابق دونالـد ترامـب كانت "إنجـازا مهما، لا ندعمه فحسب، بل إنه إنجاز نرغب في البناء عليه"، مضيفًا "نحن ننظر

وقبل المضي قدما في أي جهود لإبرام المزيد من اتفاقات التطبيع سيتعيّن انتظار ما ستسفر عنه التطورات في المنطقة، حيث تتجه الأنظار إلى إسرائيل في الوقت الحالى لاستجلاء كيف يمكن لحكومة ائتلافية جديدة وغير متجانســة إلىي حدّ بعيد بقيادة رئيس وزراء جديد أن تؤثر علئ العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية وخاصة في أعقاب حرب غزة.

الإسرائيلي الأحد على منح الثقة للحكومــة الجديـدة لينتهــى بذلك حكم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي استمر 12 عاما. وإذا حدث ذلك فسيصبح زعيم حزب يمينا نفتالي بينيت الذي يعارض قيام الدولة الفلسطينية رئيسا



وفى العام الماضى أصبحت الإمارات

وتتضمن اتفاقات إبراهام إعلانا عاماً لدعم العلاقات السلمية في

إلسَّىٰ الدول التَّى قد ترغب في الانضمام والمشاركة والبدء في تطبيع علاقاتها مع اسر ائيل.. كان هذا أيضا جزءا كبيرا من المحادثات التي أجريتها مع العديد من

ولا تـزال هناك معارضـة في البلدان العربية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، لكنّ مؤيدي الاتفاقات يقولون إنّ عزل الدولة العبرية فشل في التغلب على عقود من الجمود بشان مطالبة الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة.

وقال السناتور الديمقراطي كريس مورفي من ولاية كونيتيكت "بقدر ما ستبتعد إدارة بايدن عن سياسة ترامب في المنطقة ستكون هناك أماكن ترى فيها اهتماما بالاستمرارية".

وتبدو الاتفاقات التي وقعتها الدول العربيـة الأربـع حتىٰ الآن راسـخة في مكانها على الرغم من ضغوط حرب



مسار عابر للإدارات والحكومات

الميليشيات الشيعية تقصف مواقع سيادية احتفاء بنصرها على الحكومة العراقية

وينسب خبراء هذه التقنية إلى

الفصائل المسلحة الموالية لإيران في

العراق وهي مطابقة للطريقة المعتمدة في

اليمن من قبل المتمردين الحوثيين الموالين

إيضا لإيران في الهجمات التي يشنّونها

اثنان من خمسة صواريخ من نوع

كاتبوشا أطلقت على قاعدة بلد الجوية

بالقرب من مقر الشركة الأميركية المختصة

بصيانة طائرات أف16 العراقية التي

صواريخ خارج القاعدة التي غالبا ما

تتعرض لهجمات أرغمت شسركة لوكهيد

مارتن الأميركية للصناعات الدفاعية على

وبهذين الهجومين ارتفع إلى 42 عدد

الهجمات التي طالت المصالح الأميركية

في العراق منذ بداية العام. وتنسب

واشتنطن تلك الهجمات لفصائل عراقية

مسلحة مقربة من إيران كانت توعدت

بشكل متكرر بتصعيد الهجمات لإرغام

القوات الأميركية على الانسحاب من

واستهدفت الهجمات السفارة

الأميركية في بغداد وقواعد عسكرية

و بغداد - كلُّف رئيس الوزراء

العراقي مصطفىٰ الكاظمي، الخميس،

قائدا عسكريا بإدارة الملف الأمنى

بمحافظة ذي قار جنوبي العراق

التي تحوّلت إلى مركز رئيسي

للاحتجاجات الشعبية التي لم تخل من أعمال عنف نجمت عنها خسائر في

ووفق وثيقة نشرها الموقع

الرسمي لسلاح الجو العراقى عبر

الإنترنت فإنه "تم انتداب الفريق الركن

سعد حربية من وزارة الدفاع إلى وزارة

الداخلية، ليكلف بمهام قائد شرطة

مغادرتها قبل حوالى شهر.

وقال مصدر أمنى إنه لم تسجل

على أهداف داخّل الأراضي السُعودية. وسقط ليلة الأربعاء إلى الخميس

إطلاق سراح قاسم مصلح أظهر عدم قدرة الكاظمي على مواجهة الميليشيات

قصف الميليشيات الشيعية لمطار بغداد الدولي وقاعيدة بلد الجوية جاء مقترنا هذه المرّة بالنصر الذي حققته تلك الفصائل المسلحة الموالية لإيران على حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمى بإجبارها على إطلاق سراح القيادي في الحشد الشعبي قاسم مصلح رَّغم خطورة التَّهم الموجَّهة إليه والتِّيِّ تراوحت بين الفساد والإرهاب، الأمر الدي يعنى انعدام الحلول لتغوّل ألميليشيات على حساب الدولة العراقية وهيبتها.

> 모 بغداد - أَتْبَعت الميليشيات الشيعية فى العراق إطلاق سراح أحد كبار قادتها الـــذي كان محتجزا على ذمّة التحقيق في قضايا إرهاب وفساد بقصف موقعين سياديين في العاصمة بغداد ومحافظة صلاح الدين، وذلك في خطوة اعتبرتها مصادر سياسية عراقية رسالة تحد للدولة وإعلان انتصار على رئيس الوزراء مصطفي الكاظمي والقوات النظامية الخاضعة لإمرته بعد أن "تجرّأت" على

توقيف قيادي في الحشيد الشبعبي. وتم، الأربعاء، إطلاق سراح قاس مصلح قائد قوات الحشيد في محافظة الأنبار غربى العراق بعد أن ظل محتجزا سرين من مايو الم بأمر من الفريق أحمد أبورغيف وكيل وزيس الداخلية لشوؤون الاستخبارات، وهـو أيضا قائد القوة الخاصة التي ر اعتقلت مصلح.

وتراوحت التهم التي أوقف القيادي في الحشيد علي ذمتها بين التورط في عمليات فساد مالي والضلوع في اغتيال نشطاء سياسيين والمشاركة في استهداف مواقع داخل العراق تضم جنودا ودبلوماسيين أميركيين.

وفور إلقاء القبض على مصلح ثارت ثائرة الميليشيات التي بادرت باقتحام المنطقة الخضراء المحصنة داخل بغداد والتي تضمّ أهـمّ المقار الحكومية والسفارات الأجنبية، وحاصرت مقرّ إقامــة رئيس الوزراء، بينما شــنّ الإعلام التابع للميليشيات وللأحزاب ذات الصلة بها حملة شعواء على الكاظمي وصلت حدّ تخوينه واتّهامه بـ "العمالة" للولايات

وبفارق ساعات قليلة على إطلاق مصلح، تمّ أستهداف مطار بغداد الدولي حيث يتمركز عسكريون أميركيون، بثلاث طائرات مسيرة أسقطت واحدة منها، وفق ما أفاد الجيش العراقي في بيان صدر الخميس.

وقالت خلية الإعلام الأمني إن واحدة من الطائرات الثلاث أسقطت، مضيفة نها ستكشف لاحقا عن مصير الطائرتين المتبقيتين اللتين استخدمتا أيضا في

وحمل الهجوم علئ مطار بغداد تطورا نوعيا رغم أنه رابع هجوم بطائرة مسيرة مفخخة يجري في العراق، لكنه الأوّل من نوعه الذي يتّم باستخدام هذه

فيها متعاقدان أجنبيان مع التحالف و أُخر عراقي. واحتفال الموالون لإيسران بإطلاق التقنية الهجومية في العاصمة العراقية.

و اشتد الصراع الأمني والسياسي بين الميليشيات والكاظمي مند مقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني ورئيس أركان

سليماني والمهندس.

من الحشِّد تابعة لفصيل عصائب أهل لحة، المنطقة الخضيراء بعد علىٰ توقيف قوات الأمن لشــخص ينتمي للفصيل بتهملة قصف المنطقة الخضراء بالصواريخ، ليتم لاحقا إطلاق سراحه.

وترفض الفصائل الشبيعية أي عمليات اعتقال لعناصرها تقوم بها قوات من الجيش أو الشرطة أو قوات مكافحة الإرهاب.

ووفق القانون العراقى يتلقئ الحشيد ورغم تبعية الحشد صوريا للقوات

عراقية تضم أميركيين ومطاري بغداد كبير وبات أقوى من مؤسسات الدولة الأخرى بما في ذلك القوات النظامية وأربيل في إقليم كردستان العراق فضلا التي لا يتلقَّى أوامره من قياداتها بل عن مواكب لوجستية للتحالف. وقتل من قادة الميليشيات التي يتكون منها وهم بدورهم مرتبطون بالحرس الثوري الإيراني الذي تقول مصادر عراقية

سراح قاسم مصلح باعتباره "انتصارا للحشيد"، لكن الخطوة أكدت مجدّدا محدودية قدرات الحكومة على السيطرة على الميليشيات وضبط فوضى السلاح

الحشد أبومهدي المهندس في غارة جوية أميركية قرب مطار بغداد مطلع العام الماضيي. وتتهم تلك الفصائل الكاظمي بمساعدة الأميركيين على اغتيال

وفي ديسمبر الماضي اقتحمت قوات

الشعبي (نظريا) أوامره من قيادة العملسات المشستركة التي تتبع وزارة الدفاع وترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة الذي هو رئيس الوزراء نفسه. المسلحة غير أن نفوذه تصاعد بشكل

إنّه من يتولّى الإشراف الفعلى على ميليشيات الحشد. واین ماروتو کل هجوم تشنّه الميليشيات يقوض

السيادة العراقية

ويفسّر ذلك وجود قائد فيلق القدس الإيراني إسماعيل قاأني في بغداد بالتزامين مع اعتقال مصلح حيث قالت مصادر عراقية إنّ الضابط الإيراني لعب دورا رئيسيا في إطلاق سراحه الذي جاء بحسب السلطات العراقية استنادا إلى قرار قضائى تمّ اتّخاذه بسبب عدم كفاية

واعتبس التحالث الدولي لمحاربة تنظيم داعش في العراق، الخميس، أن الهجمات ضد الحكومـة المركزية وإقليم كردستان والتحالف تقوض سيادة القانون في البلاد.

وجاء ذلك في تغريدة على تويتر للمتحدث باسم التحالف وابن ماروتو في أول تعليق علىٰ استهداف قاعدة بلد الجوية ومطار بغداد الدولي.

وقال ماروتو "كل هجوم ضد الحكومة العراقية وإقليم كردستان والتحالف الدولى، يقوض سلطة المؤسسات العراقية، وسيبادة القانون و السيادة الوطنية العراقية".

قائد عسكري يتولّى ضبط الأوضاع الأمنيّة في الناصرية

محافظة ذي قار إضافة إلى مهمته قائدا للعمليات بالحيش". ولم تبين الوثيقة مصير قائد شرطة محافظة ذي قار اللواء مؤيد فرحان الذي تولئ مهام منصبه في

أبريل الماضي. وفي مطلع يونيو الجاري تولى حربية رسميا قيادة الجيش بمحافظة ذي قار خلف للقائد السابق اللواء الركن عماد مجهول.

وجاء هــذا التعيين بينما تواصلت الاحتجاجات في الناصرية مركز المحافظة حيث أغلق العشيرات من

الشبان مقر الحكومة المحلية وأضرموا النيران في إطارات السيارات احتجاجا علىٰ عدم توفير وظائف في المؤسسات الحكومية.

وكان متظاهرون مطالبون بالوظائف قد اعترضوا قبل أيام موكب وزير الداخلية عثمان الغانمي ونائب قائد العمليات المشتركة في الجيش عبدالأمير الشمري اللذين حضرا لعقد مؤتمـر أمنى من دخول مقـر محافظة ذي قار في الناصرية مطالبين حكومة رئيس الوزراء مصطئ الكاظمي بالاستجابة لمطالبهم في التشغيل.